

فتح القدير

49 - { وأنه هو رب الشعري } هي كوكب خلف الجوزاء كانت خزاعة تعبدها والمراد بها الشعري التي يقال لها العبور وهي أشد ضياء من الشعري التي يقال لها الغميصاء وإنما ذكر سبحانه أنه رب الشعري مع كونه ربا لكل الأشياء للرد على من كان يعبدها وأول من عبدها أبو كبشة وكان من أشرف العرب وكانت قريش تقول لرسول الله ﷺ ابن أبي كبشة تشبها له به لمخالفته دينهم كما خالفهم أبو كبشة ومن ذلك قول أبي سفيان يوم الفتح : لقد أمر أمر ابن أبي كبشة